

سرشناسه: حاجی علی لالائی، عبد اللہ، ۱۳۳۶ -
 عنوان و نام پدیدآور: الدعاء فی القرآن / عبد اللہ حاجی علی لالائی
 مشخصات نشر: دفتر پژوهشکده علوم اسلامی امام صادق علیه السلام، انتشارات زمزم هدایت، ۱۳۹۳.
 مشخصات ظاهری: ۲۴ ص؛ ۱۴/۵ × ۲۱/۵ س.م.
 شابک: ۸۰۰۰ - ۳۲۲ - ۲۴۶ - ۹۶۴ - ۹۷۸
 وضعیت فهرست نویسی: فیا
 یادداشت: عربی
 موضوع: قرآن - ادعیه
 موضوع: دعا -- جنبه های قرآنی
 موضوع: دعاها
 شناسه افزوده: پژوهشگاه علوم اسلامی امام صادق علیه السلام . انتشارات زمزم هدایت
 رده بندی کنگره: ۱۳۹۳ ح ۷۵۲ / BP۸۷
 رده بندی دیوبی: ۲۹۷/۱۵۷
 شماره کتابشناسی ملی: ۳۷۰۷۹۲۸

الدعاء في القرآن

عبد الله حاجي علي لالائي

زنگنه



الدعاء في القرآن



المؤلف: د. عبد الله حاجي علي لافي
الإشراف العلمي: د. أبو القاسم بخشيان
الإخراج الفني: حمزه زاهدي
بإشراف: معهد الإمام الصادق عليه السلام للدراسات
الناشر: زمزم هدايت

مطبعة: نينوا

الطبعة: الأولى

السنة: ١٤٣٦ هـ

عدد النسخ: ٥٠٠

السعر: ٨٠٠٠٠ ريال

ردمك: ٠٠ - ٣٢٢ - ٢٤٦ - ٩٦٤ - ٩٧٨



قم المقدسة - شارع الشهيد فاطمي - رقم ٨١

الهاتف: ٣٧٧٣٠٧٣٥ (٠٢٥) (٠٠٩٨) - جوال: ٢٨٨٧ ٢٥٣ ٩١٢ ٠

مقدمة المعهد

إن الدعاء عبارة عن اتصال الروح الإنسانية بالسموات العلى وعلاقة القلب المليئة بالعشق مع الخالق، ومن هنا إن الحالة الحاصلة حين الدعاء والأجواء السائدة على الروح في تلك الحالة هي أشرف الحالات والأجواء للإنسان؛ كما أن الهدف الأساس للعبادات والمناسك هو الوصول إلى هذه الحالة؛

إن الدعاء هو من المبادئ الأساسية في رقي الإنسان وعروج روحه؛ وحينما يدرك الإنسان افتقاره الذاتي وحاجته ويستمد من ينبوع الأزلي للكون لرفع حاجاته الروحية والجسدية ففي هذه الحالة يعرج من أرض الحاجة والمجد إلى عرش القرب والفوز لتلتحق هذه القطرة الضئيلة والفانية بمحيط أزلي لا ينفي. ويقول الإمام الصادق عليه السلام في هذا الصدد:

«عليكم بالدُّعاء فإنَّكم لا تقرَّبون بمثله.»^١

ويعتبر القرآن الدعاء كعبادة وبل روحها ومغزاها الأساسي؛ فالذي يخطو في هذا المشوار ويدعو الله عز وجل تشمله الرحمة الإلهية وتستجاب دعوته هذه؛ ولكن الذي يستكبر عن عبادة ربه ويولي عن الدعاء سيدخل النار كما ينص الباري عز وجل بقوله:

﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾^١

ومن جانب آخر يعرف الرسول الأعظم ﷺ الدعاء بأنه مخ العباداة بقوله:
«أفزعوا إلى الله في حوائجكم وألجئوا إليه في مللماتكم وتضرعوا إليه وادعوه فإن الدعاء مخ العباداة وما من مؤمن يدعو الله إلا استجاب له»^٢
ومن هنا ولأجل تبين مكانة الدعاء المرموقة في الأدب الإسلامي قام الباحث الإسلامي البارح سماحة الشيخ الدكتور حاج علي لالاني بتأليف كتاب بعنوان «الدعاء في القرآن» لسين للقارئ الكريم الدعاء من منظار قرآني.
صحيح أننا نجد في التراث الإسلامي مؤلفات شتى حول الدعاء وباللغات المختلفة ولكنه لا نجد فيها ما يختص بتبيين الدعاء في القرآن ويعطى بتنظيم موضوعي ومنطقي رصين هذا من جهة؛ ومن جهة أخرى لمكانة الدعاء المرموقة في الثقافة الإسلامية وأهميته وخاصة من منظار قرآني فآلينا أن نقوم بإصدار هذا الأثر القيم آملين من الباري عز وجل أن يتقبل منه ومنا هذه الخطوات في مسير التعريف بالثقافة الإسلامية الحققة.

معهد الإمام الصادق عليه السلام للدراسات

١. سورة الفاطر / ٦٠.

٢. أحمد بن محمد ابن فهد الحلبي، عدة الداعي ونجاح الساعي، ص ٤١.

الفهرس التفصيلي

٧		مقدمة المعهد
٩		المقدمة

القسم الأول: الجوانب الكلية للدعاء

١٣		الفصل الاول: الدعاء في اللغة والاصطلاح
١٣		الدعاء في اللغة
١٤		الدعاء في الاصطلاح
١٥		مصاديق أخرى للدعاء
١٩		الفصل الثاني: مكانة الدعاء
١٩		منزلة الدعاء في القرآن الكريم
٢٢		الدعاء في السنة
٢٣		الفصل الثالث: وجوب الدعاء أو استحبابه
٢٦		نماذج من الدعاء الذي يمكن أن يقال بوجوبه
٤٣		الركن الأول: المدعو
٤٣		أ - المعبود
٤٤		ب - القريب
٤٦		ج - المالك
٤٧		د - القادر
٤٨		هـ - الرب
٤٩		و - المجيب
٤٩		المدعو الغير حقيقي

٥٣	الركن الثاني: الداعي
٥٤	أولاً - المعرفة والإيمان
٦٥	الركن الثالث: أفعال الدعاء (المدعو به)
٦٥	أما أسماء تعالى عند الاستفتاح
٦٨	تنبيهان
٦٩	توقيفية الدعاء وعدمه
٧١	أفضلية الدعاء المأثور
٧٣	تنبيهان

القسم الثالث: أنواع الدعاء

٧٧	١ - الدعاء النطقي والاستعدادي
٨٣	٢ - الدعاء الحقيقي والظاهري
٨٥	الاول: دعاء السخرية والاستهزاء
٨٦	الثاني: الدعاء التعاندي
٨٧	الثالث: الدعاء الاختباري
٨٨	٣ - الدعاء له والدعاء عليه (اللعن)
٨٩	اللعن
١٠٣	٤ - الدعاء في الدنيا والآخرة
١٠٣	الدعاء في الدنيا
١٠٣	الدعاء في الآخرة

القسم الرابع: أقسام السؤال

١٠٨	الفصل الاول: أبواب الدعاء في القرآن الكريم
١٠٨	الباب الاول في الاستعاذة بالله سبحانه من الشياطين
١٠٩	الباب الثاني في الاستعاذة بالله سبحانه من الشر والأشرار ومن سيئات الأعمال
١١١	الباب الثالث في الاستعاذة بالله سبحانه من النار ومن عذاب الآخرة
١١٢	الباب الرابع في الدعاء للأبوين
١١٣	الباب الخامس في الدعاء لطلب الذرية والأولاد
١١٤	الباب السادس في الدعاء للذرية والأولاد
١١٧	الباب السابع الدعاء للمؤمنين والمؤمنات
١١٩	الباب الثامن في الدعاء لطلب الهداية والاستقامة في الدين
١٢٠	الباب التاسع في الدعاء لطلب العلم والحكمة والمشاهدة
١٢٢	الباب العاشر في طلب الرحمة والمغفرة وقبول التوبة

١٢٤	الباب الحادي عشر في الدعاء لطلب حسن المثنوى
١٢٤	الباب الثاني عشر في طلب النصر والظفر على الأعداء
١٢٧	الباب الثالث عشر الدعاء لطلب الرزق والسلامة والأمان
١٢٩	الباب الرابع عشر الدخول في صف المقربين
١٣٠	الفصل الثاني: شبهات وإثارات حول أدعية الانبياء والمؤمنين في القرآن الكريم
١٣٠	الاول: دعاء نوح عليه السلام لابنه
١٣٥	الثاني: دعاء إبراهيم عليه السلام لأبيه
١٣٨	الثالث: دعاء إبراهيم عليه السلام لأبنائه
١٤٠	الرابع: دعاء أيوب عليه السلام
١٤١	الخامس: في دعاء سليمان عليه السلام لطلب الملك
١٤٣	السادس: في تعجب زكريا عليه السلام عند إجابة دعائه
١٤٤	السابع: بعض الأدعية تحصيل حاصل

القسم الخامس: استجابة الدعاء

١٤٧	الفصل الاول: الاستجابة في اللغة والاصطلاح
١٤٧	الاستجابة في اللغة
١٤٨	الاستجابة في الاصطلاح
١٤٨	السمع والاجابة
١٥٠	إجابة الدعاء في القرآن والسنة
١٥١	إجابة الدعاء ضرورة أم فضل من الله
١٥٣	الإجابة ونظام السببية
١٥٥	الفصل الثاني: شرائط الإجابة
١٥٥	أ - تطابق لسان الحال والمقال
١٥٦	ب - موافقة الحكمة والمصلحة
١٥٨	ج - ترافق الدعاء مع العمل
١٦١	الفصل الثالث: أنواع الاجابة
١٦١	أ - إجابة الدعاء التكويني والاختياري
١٦٢	ب - الإجابة التكرمية وغيرها
١٦٥	ج - الإجابة التعجيلية والتأجيلية
١٦٦	د - الإجابة بعين السؤل أو تبديله بغيره
١٦٨	الفصل الرابع: موانع إجابة الدعاء
١٦٨	الأول - فقدان الشرائط: وهي
١٧٠	الثاني - ترك الواجبات

١٧٠	الثالث - ارتكاب المعاصي
١٧٢	الرابع - سوء الخلق
١٧٣	الخامس - ارتكاب بعض المكروهات وترك بعض المستحبات
١٧٣	السادس - ترك آداب الدعاء التي سنذكرها في القسم الاتي انشاء الله

القسم السادس: آداب الدعاء وفوائده

١٧٥	الفصل الأول: آداب الدعاء
١٧٥	الاول: الآداب قبل الدعاء
١٨١	الثاني: الآداب حين الدعاء
١٨٩	الثالث: الآداب بعد إتمام الدعاء
١٩٢	الفصل الثاني: مناسبات الدعاء
١٩٣	١ - أمكنة الدعاء وفضلها
١٩٦	٢ - أوقات الدعاء
١٩٩	٣ - الدعاء في بعض الأحوال الخاصة
٢٠٢	الفصل الثالث: فوائد الدعاء
٢٠٢	١ - الدعاء والمعرفة
٢٠٣	٢ - الدعاء وحصول القرب والمنزلة
٢٠٣	٣ - الدعاء وحب الله
٢٠٤	٤ - الدعاء والخلافة
٢٠٥	٥ - الدعاء سلاح المؤمن على أعدائه
٢٠٦	٦ - الدعاء ورفع اليأس والقنوط
٢٠٧	٧ - الدعاء شفاء للروح والبدن
٢١٠	٨ - الآثار الاجتماعية والسياسية للدعاء

القسم السابع: شبهات حول الدعاء

٢١٣	قد توهم للدعاء شبهات وإشكالات يمكن تقسيمها إلى أنواع
٢١٤	مناقشات وردود
٢١٤	أولاً - مع الماديين في شبهاتهم
٢١٦	ثانياً - منافاة الدعاء مع بعض المعارف الحققة
٢٣١	المصادر